



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/35/60

S/17732

10 January 1980

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH



مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والثلاثون

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق قسي  
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق  
الانسان لسكان الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في 9 كانون الثاني / يناير 1980 وموجهة الى  
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة  
للأردن لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أعرب عن قلق حكومتي العميق تجاه التدابير  
الاسرائيلية المستمرة التي تستهدف هدم الأماكن الاسلامية التاريخية واجلاء السكان العرب ، بسبب  
الحفريات الواسعة التي تجرى داخل أسوار مدينة القدس القديمة والتي تتهدى مما يلي :

في 8 كانون الأول / ديسمبر 1979 أعلن راديو اسرائيل أن بناية اسلامية تملكها عائلة  
المواقيت قد انهارت . وتوجد البناية في منطقة باب الحديد التي تقع داخل أسوار مدينة القدس  
القديمة . أما السبب الذي ذكرته السلطات الاسرائيلية فقد كان هطول المطر مدارا خلال ذلك  
الوقت .

وبعد يومين ، في 1 كانون الأول / ديسمبر 1979 ، أوردت صحيفتا الشعب والفجر  
العريبتان الصادرتان في القدس رواية أخرى لهذا الحادث . فقد كشفت الصحيفتان أن السبب  
الأساسي لانهار هذه البناية هو الحفريات التي تجريها السلطات الاسرائيلية تحتها وتحسنت  
المناطق المحيطة بها . كما استخلصت الصحيفتان أن انهيار البناية سيؤدي الى تدمير جميع ممتلكات  
الوقف المجاورة ، وهي 26 بناية يسكنها 222 عربيا من أهالي القدس .

ولكي يدرك المرء خطورة هذا الحادث لابد من ملاحظة أن بنايات الوقف هذه تقع قسي  
حوش النصارى ، المعروف بحوش الدنف ، في قلب منطقة باب الحديد التي تبعد مسافة ثلاثين مترا  
عن مدخل الحرم الشريف ، كما أن باب الحديد يقع وسط أربعة أحياء تجاور الحرم الشريف  
وهي باب السلسلة وباب القاطنين وباب الحبس وجزء من حي الويدى . وانهار هذه الأحياء سيستتبع

انهيار وتدمير ما يناهز ثلاثمائة بناية وقف تاريخية . بل انه سيؤدي في الواقع الى كارثة تاريخية نظرا لأن هذه البنايات تمثل رمزا فريدا للحضارة العربية والاسلامية .

ورأى حكومتي المدروس هو أن الحفريات غير المشروعة التي تجريها اسرائيل تمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ (١) وللقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن حماية وحفظ المعالم الدينية والتاريخية .

وتعتقد حكومتي أملا جديا على قيام مساعدتكم ببذل أقصى الجهود لايقاف هذه الأعمال غير المشروعة التي تخترق للخطر الأماكن الاسلامية المقدسة في مدينة القدس القديمة .

ويشرفني أن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون " تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة " ، ومن وثائق مجلس الامن .

بالتفويض من السيد وزير الخارجية ( توقيع ) صالح أ. الزعبي

الوزير المفوض

القائم بالأعمال بالنيابة

بالتفويض من السيد وزير الخارجية ( توقيع ) صالح أ. الزعبي  
الوزير المفوض  
القائم بالأعمال بالنيابة

بالتفويض من السيد وزير الخارجية ( توقيع ) صالح أ. الزعبي  
الوزير المفوض  
القائم بالأعمال بالنيابة

بالتفويض من السيد وزير الخارجية ( توقيع ) صالح أ. الزعبي  
الوزير المفوض  
القائم بالأعمال بالنيابة

(١) الأمم المتحدة وجامعة الممائدات ، المجلد ٢٥ ، الرقم ١٢٢٢ ، ص ٢٨٢ .